

## أمريكا تهدد إيران بعواقب وخيمة إذا هاجمت أي أمريكيين



قال البيت الأبيض اليوم الأحد إن إيران ستواجه عواقب وخيمة إذا شنت هجمات على الأمريكيين، بمن في ذلك أي فرد ممن فرضت عليهم طهران عقوبات بسبب مقتل الجنرال قاسم سليمان في هجوم بطائرة مسيرة عام 2020. وقال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان إن العقوبات الإيرانية صدرت أمس السبت في الوقت الذي تواصل فيه ميليشيات تعمل بالوكالة لحساب طهران مهاجمة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط. وأضاف سوليفان في بيان "سنعمل مع حلفائنا وشركائنا لردع أي هجمات تشنها إيران والرد عليها... إذا هاجمت إيران أيًا من مواطنينا، بمن في ذلك أي فرد من 52 شخصا وردت أسماؤهم أمس، فستواجه عواقب وخيمة". وفرضت إيران أمس عقوبات على عشرات الأمريكيين الآخرين، كثير منهم من الجيش الأمريكي، بسبب مقتل سليمان عام 2020. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن طهران فرضت عقوبات على 51 أمريكيًا متهمًا إياهم "بالإرهاب" وانتهاكات متعلقة بحقوق الإنسان.

تسمح هذه الخطوة للسلطات الإيرانية بمصادرة أي أصول يمتلكها هؤلاء في إيران، لكن الغياب الواضح لمثل هذه الأصول يعني أنها ستكون رمزية على الأرجح. ولم يتضح سبب إشارة بيان سوليفان إلى 52 شخصًا رغم أن طهران قالت إنها فرضت العقوبات على 51 شخصًا. وشملت قائمة العقوبات الإيرانية الجنرال

الأمريكي مارك ميلي ورئيس هيئة الأركان المشتركة روبرت أوبراين مستشار الأمن القومي السابق للبيت الأبيض. وقُتل سليمان الذي كان قائدا لفيلق القدس، الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني، في غارة بطائرة مسيرة في العراق في الثالث من يناير كانون الثاني 2020 بأمر من الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب.